فاعليه برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم بالمشروع لتنمية المهارات الحياتية و تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية لدي طلاب الدمج

أ.م.د/ منى محمد الزناتى محمد

استاذ مساعد إدارة المنزل كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ سعاد عيد عليوة

مدرس إدارة المنزل– كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الثالث– مسلسل العدد (٢٩)– يوليو ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعليه برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم بالمشروع لتنمية المهارات الحياتية و تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية لدي طلاب الدمج

أ.م.د/ منى محمد محمد الزناتى — استاذ مساعد إدارة المنزل كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ سعاد عيد عليوة — مدرس إدارة المنزل– كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

تاريخ الرفع ١٧–٦–٢٠٢٥م **تاريخ المراجعة ٢–٧–٢٠٢٥م**

تاريخ التحكيم ٣٠–٦–٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧–٧–٢٠٢٥م**

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم علي المشروع لتنمية المهارات الحياتية وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، وتمثلت عينة البحث في (١٥) طالبًا وطالبة (٩) ذكور، و(٦) إناث من طلاب الدمج بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي بالفرقة الأولى، وطبق عليهم استمارة البيانات العامة، واختبار تحصيلي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، ومقياس المهارات الحياتية للطلاب الدمج، والبرنامج التعليمي الذي يعتمد على استراتيجية التعلم القائم على المشروع، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق في مقياس المهارات الحياتية بين والدي طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يوجد فروق بين أسر طلاب الدمج فى مستوى الدخل الشهري لصالح الدخل الشهرى المرتفع للأسرة عند مستوى دلاله (٠١،٠)، ووجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والاختبار التحصيلي الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، كما أوضحت النتائج أن المستوى التعليمي للأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على المهارات الحياتية لدى الطلاب الدمج بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، في حين أن النوع كان من أكثر العوامل المؤثرة على التحصيل بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، وأتضح فاعلية البرنامج المصمم في تنمية المهارات الحياتية وزيادة التحصيل الدراسي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية لدى الطلاب الدمج.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، استراتيجيه التعلم بالمشروع، تنمية المهارات الحياتية، التحصيل الأكاديمي، مقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، الطلاب الدمج.

The Effectiveness of an educational program Based on the project-based learning strategy to develop life skills and improve the level of academic achievement in the home appliances and tools course for integration students

Abstract:

The current research aimed to reveal the effectiveness of the educational program using the project-based learning strategy to develop life skills and improve the level of academic achievement in the home tools and appliances course. The research sample

consisted of (15) male and female students (9) males and (6) females from the integration students at the Faculty of Specific Education، Ain Shams University. They were chosen intentionally from the first-year students of the Home Economics Program. A general data form، an achievement test for the home tools and appliances course، a life skills scale for integration students، and the educational program based on the project-based learning strategy were applied to them. The researchers used the descriptive-analytical approach and the experimental approach. The research results showed that there were differences in the life skills scale between the parents of the integration students، members of the sample، in the educational level in favor of the high educational level at a significance level of (0.01). There were also differences between the families of the integration students in the level of monthly income in favor of the high monthly income of the family at a significance level of (0.01). There was also a direct correlation between the dimensions of the life skills scale and the academic achievement test at a significance level of 0.01.

Keywords: Educational program, project-based learning strategy, life skills development, academic achievement, home appliances and tools course, integrated students.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد المهارات الحياتية ركيزة أساسية لتمكين الأفراد من مواجهة تعقيدات الحياة المعاصرة بفاعلية ومرونة، ففي عالم يتسم بالتغيرات المتسارعة والتحديات المتجددة، تبرز القيمة الجوهرية لاكتساب الفرد لهذه المهارات كعنصر حاسم ليس فقط في قدرته على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بتبصر وحكمة، بل أيضًا في بناء سبيل نحو السعادة الفردية والرضا الذاتي، فامتلاك مجموعة متكاملة من المهارات الحياتية يعزز من قدرة الفرد على تقبل الآخرين، ويسهم في بناء علاقات إيجابية، ويعمق فهمه لديناميكيات الحياة الاجتماعية، مما يمكنه من الاندماج الفعال والعيش بانسجام ضمن نسيج المجتمع (قزامل، ٢٠٠٧).

وفي سياق هذا التنامي في أهمية المهارات الحياتية، يفترض التسارع المعرفي والمعلوماتي حاجة ملحة ومستمرة للتطوير، وذلك نظرًا لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم، وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المهارات الضرورية التي تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتنميتها(وافي، ٢٠١٠).

ونظرًا لما لهذه المهارات من أهمية فردية واجتماعية، كان لزامًا على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تبذل قصارى جهدها من أجل تعليمها وتنميتها لدى الطلاب، مع إتاحة الفرصة لهم لممارستها من خلال تقديم الأنشطة التربوية والتطبيقات العملية المختلفة (الطناوي، ٢٠٠٧)، والمؤسسة الجامعية يقع على عاتقها مسئوليات عظمى، من أهمها تلبية احتياجات المجتمع والتي يعتمد عليها في تحقيق النمو ومواكبة التقدم والتطور العالمي ويتحقق ذلك من خلال الإعداد المعرفي والثقافي والمهني لطلاب لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في المرحلة الجامعية من أجل مواجهة الحياة ومشكلاتها وتحديات العصر والتفاعل معه، بالإضافة إلى دورها في تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التفكير البناء واتخاذ القرارات وحل المشكلات(العلي، ٢٠١٥).

إن التربية التي تسعى إليها الأنظمة التربوية الواعية، هي التربية العلمية الإبداعية العقلانية الواعية الناقدة، ولتحقيق ذلك يجب على المؤسسات التربوية ممارسة أدواراً تربوية حديثة يصبح المتعلم فيها محور العملية التعليمية التعلمية، وعليه يقع العبء الأكبر في إحداث التعلم، وبذلك يصبح دور المعلم ميسراً، وموجهًا، ومرشدًا، ومعدًا للمواد التعليمية، ومهيئًا للبيئة التعليمية التعلمية التفاعلية ومحددًا لمستوى طلبته، ومعدًا للاختبارات التشخيصية والتحصيلية، وفي ضوء ذلك تصبح العملية التربوية قائمة على الديمقراطية والمرونة (Ghaith، 2003)

بدأ التربويون في إعادة النظر في فاعلية التدريس واستراتيجياته المستخدمة في المؤسسات التعليمية، كل ذلك من أجل رفع مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين، نظرًا لأهميته ولما يترتب على نتائجه من قرارات حاسمة في حياتهم، والتحصيل في إطاره الواسع يشمل اكتساب المعرفة وعمليات الفكر والانفعالات المختلفة بما في ذلك الاتجاهات والقيم والمهارات النفس حركية وجميعها من عوامل تكوين شخصية الفرد(الحيلة، ٢٠٠٥).

فالتحصيل يعكس نواتج التعليم والتعلم التي تسعى إليها المؤسسات التربوية ويدل مستواه على كفايات تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها لذلك بدأ البحث عن استراتيجيات تدريس تجعل المتعلم عنصراً فاعلاً في البيئة التعليمية.

وتعد استراتيجية التعلم القائم على المشروعات(Project-based Learning Strategy) إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تمثل نمطًا من أنماط التعلم المتمركز حول المتعلم، فيعد هذا النظام بمثابة بيئة تعليمية متكاملة تمكن الطالب من التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في عملية التعلم فهي عبارة عن نظام يشتمل على كافة المواد التعليمية، والتي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية، وفق قدراتهم وإمكانياتهم بما يراعي الفروق الفردية بينه بفاعلية(عبد العال، ٢٠١٦).

وهذا ما أوضحته دراسة لاشين (٢٠٠٩)، ودراسة عوض(٢٠١٧) أن لاستخدام التعلم القائم على المشروعات في المجالات التعليمية يسهم في تحسين الإنجاز الأكاديمي، وزيادة الاتجاه نحو التعلم والمهارات الحياتية، وتوصلت دراسة عقل(٢٠١٢) إلى فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية التحصيل المعرفي، بينما أوضحت دراسة Bell (2010) أن التعلم القائم على المشروعات يعزز تعلم المسؤولية والعمل بشكل تعاوني ويدعم التعلم الاجتماعي، وينمي مهارات التواصل والاتصال والتفاوض وهي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

كما توصلت دراسه بركات (٢٠١٣) إلى فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات الجماعية مقابل الفردية في تنمية المهارات المعرفية والآدائية للطلاب.

كما أوضحت دراسة Beres (2011) أن استراتيجه التعلم القائم على المشروع يعد طريقة إيجابية لتحفيز الطلاب على التعلم، بينما أوضحت دراسة Simpson (2011) فاعلية هذه الاستراتيجية في الارتقاء بمستوى الطلاب متوسطي ومتدني التعلم، ويحدد حسن (٢٠١٣) أن للتعلم القائم على المشروعات أهمية كبرى في جعل المتعلمين يتحملوا المسئولية والاعتماد على النفس وتنمية مهارات حل المشكلات والتعلم التعاوني والتواصل وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المقررات التعليمية، كما يدفعهم لاكتساب خبرات مهمة وزيادة دافعية التلاميذ للتعلم حيث

يكون التعلم أكثر مرونة ويعمل على تحسين وزيادة التوجيه الذاتي والتنظيم الذاتى للمعرفة، وقيام المتعلمين بدور نشط في العملية التعليمية.

ويضيف إسلام (٢٠١٦) أن استراتيجية التعلم القائم على المشروع تتوافق مع تنمية المهارات العملية، وتتكيف مع التطورات في مختلف التخصصات والمجالات وتعمل على تطور مهارات المتعلمين، وتمكنهم من العمل بشكل تعاوني، والمشاركة بنشاط في تحقيق الأهداف التعليمية، ويتفق كل من الجندي (٢٠١٥)، أحمد (٢٠١٧)، البابلي وشهاب والسيد (٢٠٢١) أنها تسهل التواصل مع عدد كبير من المتعلمين، مما يجعلها فعالة وأنها تلبي احتياجاتهم بشكل كبير مع ضمان التكامل مع الأدوات المستخدمة في تنفيذها، وتعمل على زيادة التفاعل بينهم، مما يؤدي إلى تحسين أداءهم وتحصيلهم الأكاديمي، كما تركز على نشاط المتعلم من خلال تنفيذ أنشطة مختلفة تساعدهم على انتاج مشروع نهائي، كما أكدت دراسة الخطيب (٢٠٢٢) أن التعلم القائم على المشروعات نموذج مبتكر في التعليم والتعلم يشغل المتعلم في البحث عن حل المشكلات والواجبات المنزلية ذات المعني، ويتيح له العمل بشكل مستقل.

إن لذوى الاحتياجات الخاصة الحق في الحياة والنمو، شأنهم في ذلك شأن أي فرد من أفراد المجتمع؛ حيث تغيرت النظرة القديمة لهم من اعتبارهم عبئًا اجتماعيًا واقتصاديًا، إلى أنهم جزء من الثروة البشرية التي يجب الحفاظ عليها، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن مع دمج هؤلاء الفئة في مدارس التعليم العام(محمد، ٢٠١٤).

لقد اهتمت الجامعات المصرية مؤخرًا، ومنها جامعة عين شمس، بتبني طلاب الدمج داخل بعض كليات جامعتها، ومنها كلية التربية النوعية ببرنامج الاقتصاد المنزلي، بهدف دمج هذه الفئة داخل البيئة الجامعية ومنها إلى دمجهم داخل المجتمع ككل. هذا الاهتمام حفز هذه الفئة على التخطيط لتوجههم المهني بعد التخرج.(عليوة، الور، ٢٠٢٥).

ويعتبر الدمج الأكاديمي هو تعليم الطلاب متحدي الإعاقة في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية، والتي تتيح لهم التفاعل مع أقرانهم العاديين داخل الفصل الواحد والمشاركة معهم في الأنشطة التربوية والترفيهية والرياضية والفنية لمواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطالب المعاق ضمن الإطار التربوي للتعليم ووفقًا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية يشرف على تقديمها كادر تعليمي مؤهل ومدرب(مرزوق، ٢٠١٥)؛ فالطلاب ذوي الإعاقة هم جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي لذلك تسعى الجامعة جاهدة إلي توفير الرعاية المتكاملة لهؤلاء الطلاب بداية من إلتحاقهم وقبولهم فيها حتى يتم تخرجهم، من خلال الإعداد الاكاديمي لهم وتوفير التعليم المناسب لقدارتهم وظروف إعاقتهم وحصولهم على المؤهل المناسب لهم مما يخفف من الآثار السلبية المرتبطة بوجود الإعاقة لديهم ويساعدهم على شغل الوظائف التي تتناسب معهم ويجعلهم مشاركين في برامج التنمية ويخفف العبء على عاتق الدولة والمجتمع، وحاولت العديد من البحوث والدارسات الوقوف على التحديات والمشكلات التي تواجه الطلاب ذوى الإعاقة بالجامعة (فتحي، ٢٠٢٠).

وفي ضوء العرض السابق، ومن خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوعات حول فاعليه استراتيجيه التعلم القائم علي المشروع، والتى تناولت تنمية المهارات الحياتية و تحسين مستوي التحصيل الاكاديمي،

وطلاب الدمج، ومن خلال تعامل الباحثتان مع طلاب الدمج بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية نشأت فكرة البحث التي دفعت الباحثتان للتركيز على تنفيذ برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع، وركزت الباحثتان على تنميه المهارات الحياتيه و تحسين مستوي التحصيل الاكاديمي لدي طلاب الدمج.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثتان في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيه التعلم القائم على المشروع لتنمية المهارات الحياتيه و تحسين مستوي التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية لدي طلاب الدمج؟

ومن التساؤل الرئيس تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث؟

٢- ما الفروق في مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث؟

٣- ما الفروق في مستوى تحصيل طلاب الدمج (عينة البحث) بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية قبل تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطات رتب درجات طلاب الدمج على مقياس المهارات الحياتية لطلاب الدمج بأبعاده الثلاثة(مهاره التعاون – مهارة الاتصال والتواصل- مهارة اداره الوقت) وفقًا لمتغيرات الدراسة(النوع- المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمي للأم- مستوى الدخل الشهري للأسرة)؟

٥- ما طبيعة العلاقة بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية (مهاره التعاون – مهارة الاتصال والتواصل- مهارة اداره الوقت) والاختبار التحصيلي الأكاديمي؟

٦- هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي ومتغيرات الدراسة النوع- المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمي للأم- مستوى الدخل الشهري للأسرة)؟

٧- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج (عينة البحث) تبعًا لاوزان معاملات الانحدار ودرجه الارتباط؟

٨- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التحصيل الأكاديمي للطلاب الدمج (عينة البحث) تبعًا لاوزان معاملات الانحدار ودرجه الارتباط؟

٩- ما مدى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع للقياسين القبلي والبعدي على مستوى تنمية المهارات الحياتية؟

١٠- ما مدى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع للقياسين القبلي والبعدي على التحصيل الأكاديمي؟

أهداف البحث: Search Objectives

هدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيه التعلم القائم على المشروع لتنمية المهارات الحياتيه الحياتيه بأبعاده (مهارة التعاون- مهارة التواصل والاتصال – مهارة إدارة الوقت) وتحسين مستوي التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية لدي طلاب الدمج، وذلك من خلال:

١-تحديد مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث.

٢-الكشف عن دلالة الفروق في مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث.

٣-الكشف عن دلالة الفروق مستوى تحصيل طلاب الدمج (عينة البحث) بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية قبل تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع.

٤- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الدمج على مقياس المهارات الحياتية لطلاب الدمج بأبعاده الثلاثة(مهاره التعاون – مهارة الاتصال والتواصل- مهارة اداره الوقت) وفقًا لمتغيرات الدراسة(النوع- المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمي للأم- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٥-دراسة العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية (مهاره التعاون – مهارة الاتصال والتواصل- مهارة اداره الوقت) والاختبار التحصيلي الأكاديمي.

٦-دراسة العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي ومتغيرات الدراسة النوع- المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمي للأم- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٧- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج (عينة البحث) تبعًا لاوزان معاملات الانحدار ودرجه الارتباط.

٨-تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التحصيل الأكاديمي للطلاب الدمج (عينة البحث) تبعًا لاوزان معاملات الانحدار ودرجه الارتباط.

٩- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية من طلاب الدمج في أبعاد مقياس المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع وبعده.

١٠-الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية من طلاب الدمج في التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية قبل تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع وبعده.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- يقدم البحث إطارًا نظريًا يوضح كيفية تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة، وتحديدًا استراتيجية التعلم القائم على المشروع، بما يتناسب مع الاحتياجات التعليمية والقدرات المتنوعة لفئات طلاب الدمج، قد يكون مرجعًا للباحثين والمطورين المناهج لتصميم تدخلات تعليمية مستقبلية.

٢- يسلط البحث الضوء على العلاقة الجوهرية بين تدريس مقرر الأدوات والأجهزة المنزلية بشكل تطبيقي وعملي، وتنمية المهارات الحياتية الأساسية (كالتعاون، التواصل والاتصال، وإدارة الوقت) لدى طلاب الدمج، وهذا يظهر قيمة التعليم العملي في بناء القدرات الوظيفية والشخصية.

٣- يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية المتخصصة بطلاب الدمج، عبر تقديم بيانات وتحليلات حول تحصيلهم الأكاديمي وتحديد احتياجاتهم التعليمية الخاصة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١-يقدّم البحث برنامجًا تعليميًا قائمًا على استراتيجية التعلم بالمشروع، والذي يمكن تطبيقه بشكل فعلي ومباشر ببرنامج الاقتصاد المنزلي المخصص لطلاب الدمج.

٢-الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات الأسرية من خلال التوصل لتوصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال.

فروض البحث:Research Hypotheses

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الدمج على مقياس المهارات الحياتية لطلاب الدمج بأبعاده الثلاثة(مهاره التعاون – مهارة الاتصال والتواصل- مهارة اداره الوقت) وفقًا لمتغيرات الدراسة(النوع- المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمي للأم- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٢- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية (مهاره التعاون – مهارة الاتصال والتواصل- مهارة اداره الوقت) والاختبار التحصيلي الأكاديمي.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي ومتغيرات الدراسة النوع- المستوى التعليمى للأب- المستوى التعليمي للأم- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج (عينة البحث) تبعًا لاوزان معاملات الانحدار ودرجه الارتباط.

٥- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التحصيل الأكاديمي للطلاب الدمج (عينة البحث) تبعًا لاوزان معاملات الانحدار ودرجه الارتباط.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية من طلاب الدمج في أبعاد مقياس المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع وبعده.

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية من طلاب الدمج في التحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية قبل تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع وبعده.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المنهج البحثي:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لملائمتها لموضوع البحث.

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

فاعلية: The Effectiveness

يعرفها شحاته وآخرون (٢٠٠٣) بأنها "الآثر الذي يمكن أن تحدثة المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في أحد المتغيرات التابعة"

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه "مقدار التأثير الذي يحدثه البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية.

برنامج تعليمي: Educational Program

يعرفه علي (٢٠١٠) بأنه "مجموعة المواقف والخبرات التي يمكن من خلالها المعلم من تغيير سلوك الفرد عن طريق تهيئة الفرص له لممارسة أنشطة هادفة".

كما يعرفه حسن ورسن (٢٠٢٢) بأنه "مزيج من الأنشطة والإجراءات التي تصمم وفق استراتيجيات التعلم بهدف إعداد الطالب وتدريبه في مجال معين، وتطوير المعارف والمهارات التي يمتلكها"

وتعرفة الباحثتان إجرائيًا بأنه "مجموعة من الخبرات التي يمكن لأعضاء هيئة التدريس من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية وممارسة الأنشطة الهادفة التي تخص مقرر الأدوات والأجهزة المنزلية".

التعلم القائم على المشروع: Project-based Learning Strategy

تعرفه الصبحي (٢٠٢١) بأنه "تقديم تكليفات المقرر الدراسي على هيئة مجموعة مشاريع، ترتبط بتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويتم تنفيذها بصورة جماعية بإشراف أساتذه المقرر ومتابعتها"

كما يعرفه الزيود (٢٠١٦) بأنه "إحدى طرق التدريس التي تربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية، ويقوم الطلاب خلالها بحل مشكلة معينة أو قضية علمية أو اجتماعية تثير تفكيرهم بشكل بناء"

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: بأنه"أسلوب تعليمي يتمحور حول الطالب، يربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية، وتقديم تكليفات مقرر أدوات وأجهزة منزلية على هيئة مجموعة مشاريع ملموسة، ترتبط بتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويتم تنفيذها بصورة جماعية بإشراف أساتذه المقرر ومتابعتها"

المهارات الحياتية: life Skills

تعرفها صايمة (٢٠١٠) بأنه "القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة، التي تساعد المتعلم على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية"

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها "المهارات التي يحتاجها طلاب الدمج أثناء العملية التعليمية كمهارة التعاون والتواصل والإتصال والتواصل وإدارة الوقت"

طلاب الدمج: تعرفهم الباحثتان إجرائيًا بأنهم "طلاب الإعاقة العقلية الذين يحتاجوا استراتيجات تدريسية خاصة"

ثالثاً: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

١- **الحدود البشرية للبحث:** تكونت عينة هذا البحث من ثلاث مجموعات:-

عينه البحث الاستطلاعية: قوامها (١٠) من طلاب الدمج من ذوي الإعاقة العقلية الذين تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من طلاب الفرقة الأولي ببرنامج الاقتصاد المنزلي، وذلك بغرض تقنين أدوات البحث، وذلك بعد تطبيق صدق المحكمين.

عينة الدراسة الأساسية: بلغ عددها (١٥) طالبًا وطالبة (٩) ذكور، و(٦) إناث من طلاب الدمج (الإعاقة العقلية) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وتم اختيارهم بطريقة عمدية من طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي بالفرقة الأولى.

عينة الدراسة التجريبية: وهي نفس عينة الدراسة الأساسية

٢- **الحدود الجغرافية:** يتحدد النطاق الجغرافي في كلية التربية النوعية

٣- **الحدود الزمنية:** استغرقت فترة التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية بداية من شهر أكتوبر ٥/ ١٠/ ٢٠٢٤م حتى ١٦/ ١١/ ٢٠٢٤م واستغرق البرنامج في تطبيقه (٧) جلسات بواقع يوم السبت من كل إسبوع، وزمن كل جلسة (٩٠) دقيقة.

٤- **الحدود الموضوعية:** الوحدة الثانية من كتاب الأدوات والأجهزة المنزلية لكوثر عسكرين نشيوات، وسعاد حجازين، وسنه النشر **(٢٠٠٦م).**

رابعًا: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها:

لجمع بيانات الدراسة تم بناء وإعداد الأدوات التالية :- **(إعداد الباحثتان)**

١- استمارة البيانات العامة للطلاب الدمج وأسرهم.

٢- الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية.

٣- مقياس المهارات الحياتية للطلاب الدمج.

٤- برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع.

١- استمارة البيانات العامة للطلاب الدمج وأسرهم.

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت على الآتي: (**الاسم** (إختياري)، والنوع (ذكر، أنثى)، **المستوى التعليمي للأب**(منخفض حاصل على الشهادة الإبتدائية أو الإعدادية، **متوسط** حاصل على شهادة ثانوية ومايعادلها أو معاهد متوسطة، **عالي** حاصل على مؤهل جامعي وما بعد الجامعي)، **المستوى التعليمي للأم**(منخفض حاصلة على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية، **متوسط** حاصلة على شهادة ثانوية ومايعادلها أو معاهد متوسطة، **عالي** حاصلة على مؤهل جامعي وما بعد الجامعي)، **الدخل الشهري للأسرة (منخفض** أقل من ٤٠٠٠ج ، **متوسط** من ٤٠٠٠ >٨٠٠٠ج، **مرتفع** من ٨٠٠٠ فأكثر) وتم تقسيم فئات الدخل الشهري وفقًا لجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٩م.

٢- الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية.

تم إعداد الاختبار بهدف قياس مدى التحصيل المعرفي لطلاب الدمج بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، وتكون الاختبار من سؤالين: السؤال الأول (١٥) مفردة صح وخطأ، والسؤال الثاني (١٥) مفردة اختيار من متعدد ورعى ان يكون الاختيارات بين بديلين فقط؛ وذلك وفقًا لمواصفات الأسئلة التي حددتها الجامعة لطلاب الدمج، وحرصت الباحثتان عند صياغة تعليمات الاختبار على أن تكون واضحة ومباشرة، وقد اشتملت تعليمات الاختبار: تحديد

الهدف من الاختبار، وضرورة قراءة التعليمات الخاصة بكل سؤال، وتم تقدير (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة، و (صفر) لكل إجابة خطأ، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة، وعقب تطبيق الاختبار التحصيلي علي أفراد عينة التجربة الاستطلاعية، تم حساب متوسط الزمن الأداء = الزمن الذى استغرقه أسرع طالب من طلاب الدمج + الزمن الذى استغرقه الطالب الأقل سرعة/٢، وبلغ متوسط زمن الاختبار (٤٠ دقيقة) تقريبًا.

- **حساب الشروط السيكومترية للاختبار:**

أولاً: حساب الصدق:

(أ) **صدق المحتوى(المحكمين):** وذلك من خلال عرض الاختبار التحصيلي المعرفي في صورته المبدئية علي بعض الأساتذة المُحكمين المتخصصين عدد (٦) محكم بمجال إدارة المنزل وعلم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وعدد (٤) محكم بمجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي بجامعة حلوان، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاختبار من حيث ملائمة الاختبار للهدف الذى وضع من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومناسبة التقدير الذي وضع للمفردات، ثم تم تفريغ بيانات التحكيم وتبين إتفاق السادة المحكمين علي صحة معظم العبارات وذلك بنسبة ٨٩%، مع تعديل وحذف بعض المفردات، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها، وبذلك أصبح صالح للتطبيق.

(ب) **صدق التكوين Construct Validity:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل مفردة ودرجة السؤال والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة للاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية والدرجة الكلية للاختبار

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد للمهارات الحياتيه

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
	٠.٩١٦	٠.٠١	١١	٠.٧٩٥	٠.٠١	٢١	٠.٨٢٣	٠.٠١
	٠.٧٤٣	٠.٠١	١٢	٠.٧٦٩	٠.٠١	٢٢	٠.٩١١	٠.٠١
	٠.٦١٢	٠.٠٥	١٣	٠.٩٥٥	٠.٠١	٢٣	٠.٨٣٠	٠.٠١
	٠.٩١٥	٠.٠١	١٤	٠.٩٥٣	٠.٠١	٢٤	٠.٨٣٥	٠.٠١
	٠.٨٤٩	٠.٠١	١٥	٠.٧١٢	٠.٠١	٢٥	٠.٩٢٥	٠.٠١
	٠.٨٠٢	٠.٠١	١٦	٠.٧٩٥	٠.٠١	٢٦	٠.٩٣٥	٠.٠١
	٠.٦٩٠	٠.٠٥	١٧	٠.٧٠٦	٠.٠١	٢٧	٠.٧٧٧	٠.٠٥
	٠.٦٣٠	٠.٠١	١٨	٠.٩٠٥	٠.٠١	٢٨	٠.٧١٥	٠.٠١
	٠.٩٢١	٠.٠١	١٩	٠.٩١٣	٠.٠١	٢٩	٠.٨٣٢	٠.٠١
	٠.٨٩٣	٠.٠١	٢٠	٠.٧١٢	٠.٠١	٣٠	٠.٨٢٢	٠.٠١

يتضح من جدول(١) صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٦١٢ – ٠.٩٥٣) مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس التحصيل المعرفي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، مما يدل على صدق وتجانس مفردات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

ثانيًا: ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار، باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وبإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split–half، وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية بإستخدام "معامل إسبيرمان براون Spearman– Brown، جيوتمان Guttman".

جدول (٢) قيم معامل الثبات الاختبار التحصيلي

ثبات الاختبار التحصيلي	معامل ألفا	الدلالة	التجزئة النصفية	الدلالة
	٠.٨٧١	٠.٠١	٠.٨٣٢ – ٠.٩١٥	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية باستخدام اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

٣- <u>مقياس المهارات الحياتية للطلاب الدمج.</u>

أعد هذا المقياس في ضوء بعض القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الاجرائي للمهارات الحياتيه، وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية علي (٢٠) عبارة تقيس المهارات الحياتيه لدى طلاب الدمج، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، حيث تحدد استجابات العبارات وفقًا لثلاث إستجابات (دائما، أحيانا، أبدًا) علي مقياس متدرج متصل (١،٢،٣) علي الترتيب وذلك للاستجابات على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (٣،٢،١)علي الترتيب للاستجابات علي العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلي درجة مشاهدة يحصل عليها الطلاب الدمج (٦٠) درجة وأقل درجة مشاهدة (٢٠) درجة، وقد إشتمل المقياس علي ثلاثة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: مهاره التعاون: اشتمل على (٦) عبارات تقيس مهاره التعاون لدى الطلاب الدمج ومن هذه العبارات حب العمل مع الزملاء فى الأنشطه، والإنصات لما يقوله زملاء المجموعه، ومساعدة زملاءه فى الفريق اذا احتاجو المساعده، القيام بالعمل الذى يطلب منه فى المجموعه، وشكر وتقدير زملائه لما يفعلونه فى الفريق، والفرح عندما ينجح الفريق.

البعد الثاني: مهاره التواصل والإتصال: اشتمل على (٧) عبارات تقيس مهاره التواصل والإتصال لدى الطلاب الدمج ومن هذه العبارات يقول ما يكر فيه وما يشعر به للآخرين، يتكلم بصوت واضح ومفهوم للآخرين، يسأل سؤال واضح إذا لم يفهم المطلوب، يقول رأيه بهدوء حتى لو كان مختلفًا عن رأي الآخرين.

البعد الثالث: مهاره إدارة الوقت :اشتمل على (٧) عبارات تقيس مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الدمج ومن هذه العبارات فى التفكير في كيف يقوم بعمله، إنهاء عمله فى الوقت المطلوب، معرفة أولوياته التي يجب فعلها أولًا، يقسم عمله إلى أجزاء صغيرة، يجهز أدواته قبل بدا العمل حتى لايضيع الوقت، يبتعد عن الأشياء التى تأخره عن عمله، يفرح عندما ينتهى من عمله فى الوقت المطلوب.

***حساب صدق المقياس: اعتمدت الباحثتان في ذلك على طريقتين:**

(أ) صدق المحتوي Validity Content:

وذلك من خلال عرض مقياس المهارات الحياتية في صورته المبدئية علي بعض الأساتذة المُحكمين المتخصصين عدد (٦) محكم بمجال إدارة المنزل بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس وعدد (٤) محكم بمجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي بجامعة حلوان، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث ملائمة المقياس للهدف الذى وضع من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدي إرتباط كل عبارة بمفهوم البعد الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، ثم تم تفريغ بيانات التحكيم وتبين إتفاق السادة المحكمين علي صحة معظم العبارات وذلك بنسبة ما بين ٩٢%، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها وبذلك أصبح صالح للتطبيق.

(ب) صدق التكوين Construct Validity:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل عبارة ودرجة البعد والجداول من (٣) إلى (٤) توضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
١	٨٨١،٠**	٠١،٠	٦	٦١٧،٠**	٠١،٠	١١	٦٠٤،٠*	٠٥،٠	١٦	٧٦٥،٠**	٠١،٠
٢	٧٨٩،٠**	٠١،٠	٧	٧١٢،٠**	٠١،٠	١٢	٧٠٩،٠**	٠١،٠	١٧	٨٦١،٠**	٠١،٠
٣	٨٩٨،٠**	٠١،٠	٨	٥٨٤،٠*	٠٥،٠	١٣	٧٧٤،٠**	٠١،٠	١٨	٧٤٨،٠**	٠١،٠
٤	٧٩١،٠**	٠١،٠	٩	٨٨٩،٠**	٠١،٠	١٤	٧٤٧،٠**	٠١،٠	١٩	٨٢٧،٠**	٠١،٠
٥	٧٨٨،٠**	٠١،٠	١٠	٨٣٦،٠**	٠١،٠	١٥	٧٤٢،٠**	٠١،٠	٢٠	٨٨٨،٠**	٠١،٠

**** احصائيا عند مستوى ٠١،٠ * دال عند مستوي ٠٥،٠**

يتضح من جدول(٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٥٨٤ – ٠.٨٨٩) مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

	الارتباط	الدلالة
البعد الأول : مهارة التعاون	٠.٨٢٤	٠.٠١
البعد الثاني : مهارة التواصل والاتصال	٠.٧٨٩	٠.٠١
البعد الثالث : مهارة اداره الوقت	٠.٩٢٢	٠.٠١

يتضح من جدول(٤) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

*** حساب الثبات للمقياس Reliability**

تم حساب الثبات لمقياس المهارات الحياتية لطلاب الدمج باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وبإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half، و تم التصحيح من أثر التجزئة النصفية بإستخدام "معامل إسبيرمان براون Spearman-Brown، جيوتمان Guttman".

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لطلاب الدمج

الأبعاد	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : مهارة التعاون	٠.٨٦٢	٠.٨٢١	٠.٩٠٥	٠.٨٥٢
المحور الثاني : مهارة التواصل والاتصال	٠.٧٤٦	٠.٧٠٧	٠.٧٨٠	٠.٧٣١
المحور الثالث : مهارة اداره الوقت	٠.٩١٤	٠.٨٧٣	٠.٩٥٣	٠.٩٠٤
ثبات المقياس ككل	٠.٨٤٣	٠.٨٠٦	٠.٨٨٨	٠.٨٣٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

٤- برنامج باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع.:

تم إعداد وبناء البرنامج من البيانات المستمدة من الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، حيث تم من خلاله معرفة الاحتياجات المعلوماتية للطلاب الدمج لتنمية المهارات الحياتية وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، وكذلك بالإطلاع على الدراسات والأدبيات التي اهتمت بدراسة التعلم القائم على المشروع كدراسة لاشين (٢٠٠٩)، ودراسة Beres(2011)، ودراسة Simpson (2011)، ودراسه بركات (٢٠١٣)، ودراسة حسن (٢٠١٣)، ودراسة عوض (٢٠١٧)، قامت الباحثتان بتصميم بيئة التعلم القائم على المشروع بناء على تلك الدراسات السابقة، وتم تبني نموذج التصميم Addle والذي يسير وفقًا للخطوات التالية للمشروع:

١-**التحليل:** تحليل محتوى الوحدة الثانية لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، وتحديد أهدافه التدريسية لتحديد أهم المشروعات التي يمكن تنفيذها من خلاله، وتحليل خصائص الطلاب الدمج مع تحديد الإمكانيات والموارد المتاحة للطلاب والخاصة بالعملية التعليمة.

٢-**التصميم:** تم تنظيم عناصر المحتوى مع تحديد الوسائط التعليمية وأنشطة التعلم: من العروض التقديمية، ومقاطع الفيديو، كما تم تحديد طرق وأساليب التدريس بالبرنامج التعليمي مثل العروض العملية لمشاريع سابقة بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، ولعب الدور، وانعكاسات الصور، والورقة الدوارة أثناء تدريس المقرر بصورة مكملة للاستراتيجية الرئيسية وهي استراتيجية التعلم القائم بالمشروع.

٣-**التطوير:** وفيها تم تطبيق ماتم تحديده في مرحلة التصميم، مع تذليل أي عقبات.

٤-**التقويم:** شملت هذه المرحلة نوعين وهما: التقويم البنائي وتم داخل كل مرحلة من المراحل السابقة لمعالجة أي قصور قد يحدث، مع التقويم النهائي للمشروعات بتطبيق أدوات البحث.

وتنقسم المشروعات إلى نوعين المشروعات **أولًا المشروعات الفردية:** حيث يطلب من جميع الطلبة تنفيذ مشروع واحد لجميع الطلاب أو يقوم كل طالب من المجموعة باختيار وتنفيذ مشروع معين من مجموعة مشاريع يتم تحديدها من قبل المعلم او الطلبة او الاثنين معًا، **ثانيًا المشروعات الجماعية:** وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها من جميع الطلاب بالمجموعة الدراسية الواحدة القيام بمشروع واحد (مرعي والحيلة، ٢٠١٥).

وقد اعتمدت الباحثتان على الطريقه الجماعيه فى تنفيذ المشروع؛ فتم تكليف كل(٥) طلاب فى مجموعه بمشروع تم اختياره من قبل الطلاب فيما يخص أنشطه المقرر بتوجيه من الباحثتان، وتمت طريقة المشروع بخطوات ومراحل عمل يمكن التعرف من خلالها على دور كل من المعلم والمتعلم، وهذا كما أشارت دراسات كلًا من الطوالبة، وآخرون (٢٠١٠)، عزمي (٢٠١٥)، الخطيب (٢٠٢٢) أن خطوات المشروع تتم وفق الخطوات التالية:

الخطوة الاولى: اختيار المشروع وتحديده

تقوم المشروعات بأنماطها المختلفة على فكرة بسيطة وهدف بسيط، وتعد هذه الخطوة أهم مرحلة من مراحل المشروع، حيث تبدأ بقيام المعلم بالتعاون مع الطلاب بتحديد اغراضهم ورغباتهم والأهداف المراد تحقيقها بالمشروع، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطالب، فعند اختيار المشروع يجب مراعاة الاتى:-

- تحقيق رغبات الطلاب وليس أعضاء هيئه التدريس ويجب أن يتفق مع ميولهم ليدفعهم ويشجعهم على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع، لأن المشروع هو مشروع الطالب نفسه.
- ارتباط المشروع بالمحتوى التعليمي لمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المعرفية والمهارية والوجدانية حتى يستفيد المتعلم من المشروع، ويسهم في تحقيق النمو المتكامل المتوازن لديه وأن تعطى الفكرة الواحدة حقها من الوقت لمناقشتها، وتحليلها وبيان درجة أهميتها ومعقوليتها وأولويتها من خلال الطلاب الدمج.
- ألا يكون المشروع مكلف ماديًا، ويراعى ظروف وإمكانيات الطلاب.
- ألا يؤثر على مستوى تحصيل الطلبة في المجالات التعليمية الاخرى.

الخطوة الثانية : التخطيط للمشروع

بعد تحديد فكرة المشروع لكل مجموعة فيبدأ الطلاب في إنجاز العمل، وعلى عضو هيئة التدريس السيطرة والتوجيه السليم لنجاح سير عمل المشروع وعند تخطيط الطلبة للمشروع بأنفسهم، يجب مراعاة ما أشار اليه سعادة وابراهيم(٢٠١١) تحديد الأهداف المراد تحقيقها، وجمع المعلومات اللازمة، مما يساعد في اختيار الوسائل والأدوات والأنواع الأنشطة المناسبة للمشروع.

الخطوة الثالثة: تنفيذ المشروع

وهي المرحلة التي تنقل بها خطة المشروع والمقترحات من عالم التفكير والتخيل الى حيز العمل والتطبيق، يقوم فيها كل طالب بالمسؤولية المكلف بها، ودور عضو هيئه التدريس تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي للطلاب، ويتابع الوقت المحدد لانجاز المشروع، ويلاحظهم أثناء التنفيذ وتشجيعهم على

العمل، والاجتماع بهم اذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات، وإجراء أي تعديل إن لزم الامر، وعلى عضو هيئة التدريس التأكد من هيئة أن جميع الطلاب يقومون بأدوارهم، مع مراعاة عنصر المرونة في عملية التنفيذ، سعادة وابراهيم (٢٠١١).

الخطوة الرابعة: تقويم المشروع

بعد أن امضى الطلبة وقتا كافيا في اختيار المشروع، ووضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه، تأتي الخطوة الاخيرة وهي تقويم المشروع والحكم عليه، يقوم عضو هيئه التدريس بالاطلاع على كل ما أنجزه الطالب، موضحًا له أوجه الضعف والقوة، والأخطاء التي وقع بها وكيفية تلافيها في المرات المقبلة، كل ذلك يعتبر تغذية راجعة للطالب، ويعتبر هذا من أهم فوائد تقويم المشروع، وقد أشرك الباحثتان الطلاب في تقويم المشروع أثناء عملية تقويم مشروعات الطلاب.

وقد صيغت جلسات البرنامج التعليمي في صورة جلسات تعليمية تشمل كل منها جوانب (معرفية، ومهارية، ووجدانية)، وتم إعداد محتوي جلسات البرنامج وذلك بالإستعانة بالمراجع المتخصصة، كما تم تحديد الوسائل والطرق الإرشادية المناسبة لاستراتيجية التعلم القائم على المشروع، وتحديد الزمن المطلوب لكل جلسة من الجلسات.

جدول (٦) محتوى جلسات البرنامج التعليمي المصمم والقائم على استراتيجية التعلم بالمشروع

رقم الجلسة ومحتواها	**الأهداف الإجرائية:** في نهاية كل جلسة يجب أن يكون كل طالب قادر على أن:			استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية/الزمن	التقييم
	المعرفية	**المعرفية المهارية**	**الوجدانية**		
الجلسة الاولى ▪ **تعارف وكسر الجليد** وإعطاء فكرة عامة عن جلسات البرنامج التعليمي ▪ الاتفاق على نظام سير الجلسات وتحديد موعد الجلسات وهو السبت من كل أسبوع ▪ **تطبيق أدوات البحث (القياس القبلي)**	-يوضح أهمية موضوع البحث. -يحدد الهدف الرئيسي للجلسات. -يستنتج الموضوعات المتوقع شرحها في الجلسات القادمة.	-يتجاوب مع الباحثتان في الجلسة. - ينهي الاجابة على مقياس البحث والاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي بالوقت المحدد.	-يظهر اهتمامًا بالتعرف على موضوعات الجلسات القادمة. -يتقبل فكرة البحث الحالي.	كسر الجليد المناقشة. طرح الأسئلة. تطبيق المقياس القبلي **زمن الجلسة** **دقيقة)**	• **تقييم مبدئي** في بداية الجلسة وذلك للتعرف على خلفيات الطلاب الدمج .ومعلوماتهم حول موضوع البرنامج. • **تقييم مستمر** عن طريق طرح الأسئلة أثناء الجلسة. **تقييم نهائي** بتلخيص أهم العناصر الأساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من الطلاب، وعن طريق تطبيق أدوات البحث (القياس القبلي)
▪ **الجلسة الثانية والثالثة** ▪ **الثلاجة الكهربائية** مراجعة سريعة لما تم في الجلسة الأولى. شرح مكونات الثلاجة الكهربائية ووظيفة كل مكون.	- يصف الأجزاء الرئيسية للثلاجة الكهربائية. - يميز بين أنواع الثلاجات المختلفة. - يحدد اثنان من المعايير الأساسية لاختيار الثلاجة.	-يربط بين المكونات ووظائفها. -يقارن بين أنواع الثلاجات -يطبق معايير الاختيار على أمثلة عملية. - يطبق نصائح	- يبدي اهتماماً بمعرفة كيفية عمل الأجهزة المنزلية. - يقدر أهمية الصيانة الدورية للأجهزة. - يتعاون مع زملائه في مناقشة المحتوى.	• المحاضرة التفاعلية العرض التقديمي المناقشة والحوار. • التعلم بالنمذجة • ورشة عمل. • العرض العملي. عصف ذهني. الواجب المنزلي.	**تقييم مبدئي** في بداية الجلسة لاستدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة طلاب الدمج. **تقييم مستمر** عن طريق طرح الأسئلة أثناء الجلسة. **تقييم نهائي** بتلخيص أهم العناصر الأساسية في الجلسة

أنواع الثلاجات أسس اختيار الثلاجة المناسبة للمنزل. نصائح للحفاظ على الثلاجة وزيادة عمرها الافتراضي.	– يذكر ثلاثة نصائح للحفاظ على الثلاجة.	الصيانة الأساسية.		• **زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)**	من خلال استخلاصها من الطلاب وطرح سؤال الواجب المنزلي.
▪ **الجلسة الرابعة** ▪ **المواقد والأفران** مقدمة عن أهمية المواقد والأفران في المنزل. أنواع المواقد أنواع الأفران مميزات وعيوب كل نوع. أسس السلامة عند استخدام المواقد والأفران. نصائح للتنظيف والصيانة.	– يحدد أنواع المواقد والأفران الشائعة. – يصف مبدأ عمل كل نوع بشكل مبسط. – يميز بين مميزات وعيوب كل نوع. – يحدد قواعد السلامة الأساسية.	- يقارن بين أنواع المواقد والأفران المختلفة. - يقترح حلولاً لمشاكل بسيطة تتعلق بالسلامة. - يطبق إرشادات التنظيف الأساسية.	- يعي مخاطر الاستخدام غير الآمن للأجهزة. - يحرص على تطبيق إجراءات السلامة. - شارك بفاعلية في مناقشة موضوع السلامة. - تعاون مع زملائه في مناقشة المحتوى.	العرض التقديمي المناقشة والحوار. ورشة عمل. عصف ذهني. الواجب المنزلي. • **زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)**	**تقييم مبدئي** في بداية الجلسة لاستدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة طلاب الدمج. **تقييم مستمر** عن طريق طرح الأسئلة أثناء الجلسة. • **تقييم نهائي** بتلخيص أهم العناصر الأساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من الطلاب وطرح سؤال الواجب المنزلي.
▪ **الجلسة الخامسة** ▪ **االمكنسة الكهربائية** أهمية المكنسة الكهربائية في النظافة المنزلية الأجزاء الرئيسية للمكنسة الكهربائية ووظائفها أنواع المكانس الكهربائية مميزات وعيوب كل نوع. كيفية اختيار المكنسة الكهربائية المناسبة. نصائح للاستخدام الأمثل والصيانة الدورية.	– يحدد أنواع المواقد والأفران الشائعة. – يصف مبدأ عمل كل نوع بشكل مبسط. – يميز بين مميزات وعيوب كل نوع. – يحدد قواعد السلامة الأساسية.	- يقارن بين أنواع المواقد والأفران المختلفة. - يقترح حلولاً لمشاكل بسيطة تتعلق بالسلامة. - يطبق إرشادات التنظيف الأساسية.	- يعي مخاطر الاستخدام غير الآمن للأجهزة. - يحرص على تطبيق إجراءات السلامة. - شارك بفاعلية في مناقشة موضوع السلامة. - تعاون مع زملائه في مناقشة المحتوى.	العرض التقديمي المناقشة والحوار. ورشة عمل. عصف ذهني. الواجب المنزلي. • **زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)**	**تقييم مبدئي** في بداية الجلسة لاستدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة طلاب الدمج. **تقييم مستمر** عن طريق طرح الأسئلة أثناء الجلسة. • **تقييم نهائي** بتلخيص أهم العناصر الأساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من الطلاب وطرح سؤال الواجب المنزلي.
– **الجلسة السادسة** – **عرض سيناريو لمشروع تطبيقي (بداية المشروع)** – تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة.	– يفهم أهداف المشروع التطبيقي. – يحدد دوره ومهامه داخل مجموعته. – يستنتج المخرجات المتوقعة	- يشارك بفاعلية في اختيار المشروع أو تعديله. – يتعاون مع أعضاء مجموعته لتوزيع المهام. – يضع خطة عمل مبدئية لمجموعته	- يتحمس للمشاركة في مشروع عملي تطبيقي. - يقدر أهمية العمل الجماعي والتعاون. - يشعر بالمسؤولية تجاه إنجاز مهمته في	العرض التقديمي المناقشة والحوار. ورشة عمل. عصف ذهني. الواجب المنزلي. • **زمن الجلسة (٩٠ دقيقة)**	**تقييم مبدئي** في بداية الجلسة لاستدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة طلاب الدمج. **تقييم مستمر** عن طريق طرح الأسئلة أثناء الجلسة. **تقييم نهائي** بتلخيص أهم

– تحديد مهام كل مجموعة وتوزيع **الأدوار** (باحث، مصمم، جامع بيانات، عارض). – تحديد المخرجات المطلوبة للمشروع (مطوية، فيديو توضيحي، عرض تقديمي، كتيب إرشادي). – تحديد مصادر المعلومات المتاحة (إنترنت، كتب، مقابلات). – وضع جدول زمني للمشروع وتحديد موعد الجلسة السابعة (عرض المشروع).	للمشروع. – يخطط لمصادر المعلومات اللازمة.	الأساسية.	المشروع. - يبدي اهتماماً بتحويل المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي.	العناصر الأساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من الطلاب وطرح سؤال الواجب المنزلي.
– **الجلسة السابعة** – **عرض المشروع وتطبيق أدوات البحث (القياس البعدي)** – عرض كل مجموعة لمشروعها التطبيقي أمام باقي الزملاء والباحثتين. نقاش مفتوح حول المشاريع، تقديم تغذية راجعة، وتبادل الخبرات. تلخيص عام للبرنامج التعليمي وأهم المهارات التي تم اكتسابها. تطبيق أدوات البحث (القياس البعدي). شكر الطلاب على مشاركتهم.	–يوضح المخرجات النهائية لمشروعه. – يلخص أهم النقاط التي تعلمها من البرنامج. – يستنتج الفائدة من تطبيق استراتيجية التعلم بالمشروع.	– يقدم مشروعه بوضوح وثقة. – ينهي الإجابة على مقياس البحث والاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي بالوقت المحدد.	– يظهر اعتزازاً بالإنجاز الذي حققته مجموعته. –يتقبل التغذية الراجعة بروح رياضية. يعكس شعوراً بالرضا عن المشاركة في البرنامج. –يقدر الجهد المبذول من الباحثتان.	العرض التقديمي للمشاريع • المناقشة والحوار. المقارنة والتأمل للمشاريع. ورشة عمل. عصف ذهني. الواجب المنزلي. • **زمن الجلسة** • **(٩٠ دقيقة)**	**تقييم مبدئي** في بداية الجلسة لاستدعاء معلومات ومعارف ومهارات الجلسة السابقة طلاب الدمج. **تقييم مستمر** عن طريق طرح الأسئلة أثناء الجلسة. **تقييم نهائي** بتلخيص أهم العناصر الأساسية في الجلسة من خلال استخلاصها من الطلاب وطرح سؤال الواجب المنزلي.

إجراء التحليلات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية :

١– حساب التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، ٢– معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بطريقة اختبار بيرسون، ٣–حساب معامل الصدق إحصائيًا باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخليInternal consistency لأدوات البحث، ٤–حساب معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ –Alfa

Cronbach، التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون Spearman–Brown، جيتمانGuttman، ٥–تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way باستخدام F– test لإيجاد دلالة الفروق في أبعاد المقاييس وفقاً لمتغيرات البحث، ٦–اختبار "T–Test" لعينة واحدة تطبيق قبلي وبعدي. ٨–مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة بين المتغيرات، ٩– الأهمية النسبية١٠– جداول تحديد الوزن النسبي.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية:

(أ)– وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث من طلاب الدمج الخاصة موضحة بجدول (٧)

جدول (٧) وصف طلاب الدمج عينة البحث الأساسية (التجريبية).تبعًا لمتغيرات البحث (ن=١٥)

١–النوع	العدد	النسبة%	٢– المستوى التعليمي للأب	العدد	النسبة%
ذكر	٩	٦٠%	حاصلة علي الشهادة الابتدائية أو الإعدادية "منخفض"	٣	٢٠%
أنثى	٦	٤٠%	مؤهل متوسط وفوق المتوسط "متوسط"	٤	٢٦.٧%
			مؤهل جامعي ودراسات عليا "مرتفع"	٨	٥٣.٣%
المجموع	**١٥**	**١٠٠%**	**المجموع**	**١٥**	**١٠٠%**
٣– المستوي التعليمي للأم	**العدد**	**النسبة%**	**٤–الدخل الشهري للأسرة**	**العدد**	**النسبة%**
حاصلة علي الشهادة الابتدائية أو الإعدادية "منخفض"	٤	٢٦.٧%	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج)	٣	٢٠%
مؤهل متوسط وفوق المتوسط "متوسط"	٥	٣٣.٣%	متوسط (من ٤٠٠٠ >٨٠٠٠ج)	٥	٣٣.٣%
مؤهل جامعي ودراسات عليا "مرتفع"	٦	٤٠%	مرتفع (من ٨٠٠٠ فأكثر)	٧	٤٦.٧%
المجموع	**١٥**	**١٠٠%**	**المجموع**	**١٥**	**١٠٠%**

يتضح من جدول (٧) أن (٩) من عينة البحث من طلاب الدمج من الذكور بنسبه ٦٠% بينما (٦) من عينة البحث من طلاب الدمج كانت نسبه الاناث ٤٠%، كما يتضح بالنسبة للمستوى التعليمي لآباء عينة البحث أن (٨) من آباء عينة البحث حاصلين علي شهادة عليا بنسبة (٥٣,٣%)، يليهم (٤) من آباء عينة البحث حاصلين علي شهادة شهادة متوسطة بنسبة (٢٦.٧%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (٣) من آباء عينة البحث حاصلين علي شهادة منخفضة بنسبة (٢٠%)، كما يتضح أن (٦) من أمهات عينة البحث حاصلات علي شهادة عليا بنسبة (٤٠%)، يليهن (٥) من أمهات طلاب الدمج عينة البحث حاصلات على شهادة متوسطة بنسبة (٣٣.٣%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (٤) من أمهات طلاب الدمج عينة البحث حاصلات على شهادة منخفضة بنسبة (٢٦.٧%)، أما بالنسبه لمستوى الدخل الشهرى للأسره يتضح أن (٧) من أسر طلاب الدمج عينة البحث دخلهم مرتفع بنسبة(٤٦.٧%)، يليهم (٥) من أسر طلاب الدمج عينة البحث دخلهم متوسط بنسبة(٣٣.٣%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة (٣) من أسر طلاب الدمج عينة البحث دخلهم منخفض بنسبة (٢٠%).

(ب)- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث الأساسية (التجريبية)، وللتحقق تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٨) الوزن النسبي لأولوية أبعاد المهارات الحياتية لدى الطلاب الدمج(ن =١٥)

المهارات الحياتية للطلاب الدمج	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
مهارة التعاون	٢٨	%٣٣.٧	الثاني
مهارة التواصل والاتصال	٣٦	%٤٣.٤	الأول
مهارة اداره الوقت	١٩	%٢٢.٩	الثالث
المجموع	٨٣	%١٠٠	

يتضح من جدول (٨) أن أولوية أبعاد المهارات الحياتية كانت مهارة التواصل والإتصال بنسبة (٣٦%)، يليها في المرتبة الثانية مهارة التعاون بنسبة (٣٣.٧%)، ويأتي في المرتبة الثالثة مهارة إدارة الوقت بنسبة (٢٨%)، هذا يشير إلى أن طلاب الدمج، يرون أن القدرة على التواصل الفعال وتبادل المعلومات هي الأكثر أهمية بالنسبة لهم؛ حيث يلعب التواصل دورًا محوريًا في التفاعل مع الزملاء والمعلمين والمحيط الاجتماعي، وفهم التعليمات، والتعبير عن الاحتياجات والرغبات، مما يسهل عملية الاندماج الأكاديمي والاجتماعي.

(ج)- توجد فروق في مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)يوضح مستوى المهارات الحياتية لطلاب الدمج عينة البحث (ن= ١٥)

المهارات الحياتية للطلاب الدمج	مرتفع أكثر من ٧٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		منخفض اقل من ٥٠% إلى ٥٥%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
مهارة التعاون	٢	%١٣.٣	٤	%٢٦.٧	٩	%٦٠	١٥	%١٠٠
مهارة التواصل والاتصال	١	%٦.٧	٦	%٤٠	٨	%٥٣.٣	١٥	%١٠٠
مهارة اداره الوقت	٣	%٢٠	٥	%٣٣.٣	٧	%٤٦.٧	١٥	%١٠٠
تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج ككل	٢	%١٣.٢	٥	%٣٣.٣	٨	%٥٣.٣	١٥	%١٠٠

يتضح من جدول (٩) مستوى مهارة التعاون المرتفع كان يمثل (١٣.٣%)، بينما مستوى مهارة التعاون المتوسط كان يمثل (٢٦.٧%)، في حين أن مستوى مهارة التعاون المنخفض كان يمثل (٦٠%)، أما مستوى مهارة التواصل والاتصال المرتفع كان يمثل (٦.٧%)، والمستوى المتوسط كان بنسبة (٤٠%)، في حين أن المستوى المنخفض كان يمثل (٥٣.٣%)، ويتضح من الجدول أيضًا أن مستوى مهارة إدارة الوقت المرتفع كان يمثل (٢٠%)، بينما يمثل المستوى المتوسط لمهارة إدارة الوقت (٣٣.٣%)، أما المستوى المنخفض لمهارة إدارة الوقت كان يمثل (٤٦.٧%)، ويتضح من الجدول أن مستوى المهارات الحياتية المرتفع للطلاب الدمج كان (١٣.٢%)، بينما مستوى المهارات الحياتية المتوسط كان يمثل (٣٣.٣%)، في حين أن مستوى المهارات الحياتية المنخفض كان يمثل (٥٣.٣%)، تشير البيانات إلى أن غالبية طلاب الدمج يمتلكون مستوى منخفضًا من المهارات الحياتية

ككل، حيث يمثل المستوى المنخفض ٥٣.٣% من العينة، بينما لا يتجاوز المستوى المرتفع ١٣.٢%، وهذا يوضح الحاجة الماسة لبرامج موجهة لتنمية هذه المهارات، وهو ما يؤكد أهمية البرنامج التعليمي الذي يهدف إليه البحث.

(د)- توجد فروق في مستوى تحصيل طلاب الدمج (عينة البحث) بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية قبل تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع.

جدول (١٠) مستوى تحصيل طلاب الدمج (عينة البحث) بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية (ن =١٥)

	مرتفع أكثر من ٧٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		منخفض اقل من ٥٠% إلى ٥٥%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
التحصيل ككل	٢	١٣.٣%	٣	٢٠%	١٠	٦٦.٧%	١٥	١٠٠%

يتضح من جدول (١٠) أن مستوى التحصيل المرتفع كان (١٣.٣%)، بينما مستوى التحصيل المتوسط كان يمثل نسبة (٢٠%)، في حين أن مستوى التحصيل المنخفض يمثل (٦٦.٧%)، وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب يواجهون تحديات كبيرة في استيعاب وفهم مقرر "الأدوات والأجهزة المنزلية" بالمستوى المطلوب قبل تطبيق البرنامج. هذا قد يكون بسبب قصور في المعارف الأساسية، أو صعوبات في طرق التعلم التقليدية، أو نقص في المهارات الداعمة للتحصيل الأكاديمي.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

<u>الفرض الأول:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث (طلاب الدمج) في مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغيرات الدراسة، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المهارات الحياتية، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير النوع (ن= ١٥)

	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارة التعاون	ذكر	١٠.١٤٢	١.٣٤١	٩	١٣	٧.٠٧١	دال عند ٠.٠١ لصالح الاناث
	انثى	١٦.٥٥٥	١.٢٩٥	٦			
مهارة التواصل والاتصال	ذكر	١٩.٣٣٣	١.٧٤٢	٩	١٣	٥.٢٢١	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
	انثى	١٤.٠٤٨	١.٣٠٩	٦			
مهارة إدارة الوقت	ذكر	١٠.١٤٢	١.٣٥٧	٩	١٣	٩.١١٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الاناث
	انثى	١٨.٥٣٩	١.٩٨٧	٦			
المهارات الحياتية ككل	ذكر	٣٩.٦١٧	٣.١٤١	٩	١٣	٨.٢٣٤	دال عند ٠.٠١ لصالح الاناث
	انثى	٤٩.١٤٢	٤.٠٠٣	٦			

يتضح من الجدول (١١) في مهارة التعاون أن قيمة (ت) كانت (٧.٠٧١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمون بالحضر (١٦.٥٥٥)، بينما بلغ

متوسط درجة أفراد العينة الذكور (١٠.١٤٢)، مما يدل على أن أفراد العينة الإناث يمتلكن مهارة التعاون أكبر من الذكور، أما مهارة التواصل والاتصال تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (ت) ٥.٢٢١، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجة الذكور من طلاب الدمج أفراد عينة البحث ١٩.٣٣٣، بينما بلغ متوسط درجة الإناث ١٤.٠٤٨، وهذا يعني أن الذكور في أفراد عينة لديهم مهارات التواصل والاتصال أفضل من الإناث، في حين أن بمهارة إدارة الوقت يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (ت) ٩.١١٩، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. لصالح الإناث، بمتوسط درجة ١٨.٥٣٩ مقارنة بمتوسط درجة الذكور الذي بلغ ١٠.١٤٢، مما يدل على أن الإناث في العينة أكثر كفاءة في إدارة الوقت من الذكور، وبالنسبة لمقياس المهارات الحياتية ككل؛ فبشكل عام تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في المهارات الحياتية ككل تبعًا لمتغير النوع حيث بلغت قيمة (ت) ٨.٢٣٤، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. كان هذا الفرق لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث في المهارات الحياتية ككل ٤٩.١٤٢، بينما بلغ متوسط درجة الذكور ٣٩.٦١٧، وهذا يشير إلى أن الإناث في العينة يتمتعن بمهارات حياتية إجمالية أفضل من الذكور، فقد يعني ذلك أن الإناث قد يستجبن بشكل أقوى للأنشطة التي تتطلب تخطيطًا وتعاونًا، وقد يكن قادرات على تحقيق نتائج أفضل في التعلم القائم على المشروع، بينما قد يكون تفوق الذكور في مهارة التواصل والاتصال يشير إلى أن الذكور من طلاب الدمج قد يكونون أكثر جرأة أو تفاعلاً في المواقف التي تتطلب التعبير عن الذات وتبادل المعلومات. هذا قد ينعكس إيجابًا على مشاركتهم في جوانب العرض والتواصل الشفهي ضمن مشاريع التعلم، تتوافق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تُشير إلى أن الإناث يميلن إلى إظهار سلوكيات تعاونية وتشاركية أعلى في السياقات التعليمية والاجتماعية كدراسة(2012) Fabes et al، التي وجدت أن الفتيات يظهرن سلوكيات تعاونية بشكل أكثر اتساقًا من الأولاد. كما أن الإناث يسهلن التفاعلات الإيجابية ويُساهمن في تماسك المجموعة بشكل أكبر (2018) Chen & Wu,،أما دراسة (2018) Wolters & Hussain, فأوضحت أن الإناث يظهرن مستويات أعلى في مهارات التخطيط والتنظيم، وتحديد الأولويات، والالتزام بالجداول الزمنية.

جدول (١٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن= ١٥)

	المستوي التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مهارة التعاون	بين المجموعات	٣٢٦.١٥٥	١٦٣.٠٧٨	٢	٣١.١٢٣	٠.٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٢.٨٧٦	٥.٢٤٠	١٢		
	المجموع	٣٨٩.٠٣١		١٤		
مهارة التواصل والاتصال	بين المجموعات	٣٤١.٩٢٧	١٧٠.٩٦٤	٢	٤٠.٨٤٦	٠.٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٠.٢٢٦	٤.١٨٦	١٢		
	المجموع	٣٩٢.١٥٣		١٤		
مهارة إدارة الوقت	بين المجموعات	٣٦١.٠٠٨	١٨٠.٥٠٤	٢	٦٦.٥٣٦	٠.٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٢.٥٥٥	٢.٧١٣	١٢		

	المجموع	٣٩٣.٥٦٣		١٤		
المهارات الحياتية ككل	بين المجموعات	٣٥٣.٠٢٠	١٧٦.٥١٠	٢	٥٩.٠٢٩	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٥.٨٨٣	٢.٩٩٠	١٢		
	المجموع	٣٨٨.٩٠٣		١٤		

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠١) في المهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، تبعًا لمتغير المستوي التعليمي للأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لأبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير المستوي التعليمي للأب (ن=١٥)

	المستوي التعليمي للأب	منخفض م = ٩.٣٨١	متوسط م = ١١.٩٢٤	عالي م = ١٥.٢٤٠
مهارة التعاون	منخفض	–		
	متوسط	*٢.٥٤٣	–	
	عالي	**٥.٨٥٩	**٣.٣١٦	–
		منخفض م = ٩.٠١٣	متوسط م = ١٢.١٣٥	عالي م = ١٧.٦٦٢
مهارة التواصل والاتصال	منخفض	–		
	متوسط	**٣.١٢٢	–	
	عالي	**٨.٦٤٩	**٥.٥٢٧	–
		منخفض م = ٨.١٩٤	متوسط م = ١١.٢٥٠	عالي م = ١٦.٣٨١
مهارة إدارة الوقت	منخفض	–		
	متوسط	**٣.٠٥٦	–	
	عالي	**٨.١٨٧	**٥.١٣١	–
		منخفض م = ٢٦.٥٨٨	متوسط م = ٣٥.٣٠٩	عالي م = ٤٩.٢٨٣
المهارات الحياتية ككل	منخفض	–		
	متوسط	**٨.٧٢١	–	
	عالي	**٢٢.٦٩٥	**١٣.٩٧٤	–

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في مهارة التعاون بين آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلي وجود زيادة تدريجية في متوسط درجة مهارة التعاون

كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب، كما يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في مهارة التواصل والاتصال بين آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلًا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في إدارة الوقت بين آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح آباء طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وترجع الباحثتان ذلك بأن الآباء ذوو المستويات التعليمية الأعلى غالبًا ما يكونون أكثر وعيًا بأهمية دعم التعليم والنمو الشامل لأبنائهم وتطوير مهاراتهم بمن فيهم طلاب الدمج، فيسعون لتوفير بيئة منزلية أكثر ثراءً بالموارد التعليمية، ويشجعونهم على الاستقلالية وحل المشكلات، ويقدمون لهم الدعم الذي يعزز ثقة الطالب بنفسه وقدرته على تطوير المهارات الحياتية بشكل عام وبالأخص المهارات الحياتية بالتعلم، وتؤكد Scott, Al-Hamad, & Schmee (2021) أن تعليم الوالدين (المستوى المرتفع) يُسهم بشكل مباشر في تشكيل البيئة الأسرية الداعمة للنمو المعرفي والاجتماعي.

جدول (١٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن= ١٥)

	المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مهارة التعاون	بين المجموعات	٣٥٧.١٩٨	١٧٨.٥٩٩	٢	٥٢.٨١٦	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٠.٥٧٩	٣.٣٨٢	١٢		
	المجموع	٣٩٧.٧٧٧		١٤		
مهارة التواصل والاتصال	بين المجموعات	٣٣٢.٧٩١	١٦٦.٣٩٦	٢	٣٤.٩٠٤	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٧.٢٠٨	٤.٧٦٧	١٢		
	المجموع	٣٨٩.٩٩٩		١٤		
مهارة إدارة الوقت	بين المجموعات	٣٥٨.٥٠٩	١٧٩.٢٥٥	٢	٥٣.٩٦٠	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٩.٨٦٤	٣.٣٢٢	١٢		
	المجموع	٣٩٨.٣٧٣		١٤		
المهارات الحياتية ككل	بين المجموعات	٣٣٨.٩٩٤	١٦٩.٤٩٧	٢	٤٦.٩٦٠	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٣.٣١٢	٣.٦٠٩	١٢		
	المجموع	٣٨٢.٣٠٦		١٤		

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠١) في المهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، تبعًا لمتغير المستوي التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لأبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن=١٥)

	المستوي التعليمي للأم	منخفض م = ٨.٨٨٥	متوسط م = ١٣.٢٨٠	عالي م = ١٧.١٢٧
مهارة التعاون	منخفض	–		
	متوسط	**٤.٣٩٥	–	
	عالي	**٨.٢٤٢	**٣.٨٤٧	–
		منخفض م = ١٣.٠٦٢	متوسط م = ١٥.٢٤٥	عالي م = ٢٠.١١٢
مهارة التواصل والاتصال	منخفض	–		
	متوسط	*٢.١٨٣	–	
	عالي	**٧.٠٥٠	**٤.٨٦٧	–
		منخفض م = ١١.٢٤١	متوسط م = ١٥.٠٣٥	عالي م = ١٨.٨٠١
مهارة إدارة الوقت	منخفض	–		
	متوسط	**٣.٧٩٤	–	
	عالي	**٧.٥٦٠	**٣.٧٦٦	–
		منخفض م = ٣٣.١٨٨	متوسط م = ٤٣.٥٦٠	عالي م = ٥٦.٠٤٠
المهارات الحياتية ككل	منخفض	–		
	متوسط	**١٠.٣٧٢	–	
	عالي	**٢٢.٨٥٢	**١٢.٤٨٠	–

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في مهارة التعاون بين أمهات طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلًا من أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فهناك زيادة تدريجية في متوسط درجة مهارة التعاون كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم، كما يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في مهارة التواصل والاتصال بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي للأمهات وكلًا من أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح لأمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)،

كما يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في إدارة الوقت بين أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلًا من أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أمهات أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويرجع ذلك إلي أن الأم المتعلمة هي نموذج إيجابي لأبنائها فقدرتها على التنظيم، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، وإدارة وقتها، وكل هذه المهارات تنتقل إلى الأبناء من خلال الملاحظة والتقليد، وهذا التأثير غير المباشر يمكن أن يكون قويًا جدًا في تشكيل شخصية الطفل ومهاراته.

جدول (١٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن= ١٥)

	الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
مهارة التعاون	بين المجموعات	٣٧٣.١٠٨	١٨٦.٥٥٤	٢	٦٧.٧٣٠	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٣٣.٠٥٢	٢.٧٥٤	١٢		
	المجموع	٤٠٦.١٦٠		١٤		
مهارة التواصل والاتصال	بين المجموعات	٣٤٤.٦١٨	١٧٢.٣٠٩	٢		
	داخل المجموعات	٤٠.٠٨٤	٣.٣٤٠	١٢		
	المجموع	٣٨٤.٧٠٢		١٤		
مهارة إدارة الوقت	بين المجموعات	٣٤٦.٦٧٥	١٧٣.٣٣٨	٢	٤٤.٢٩٣	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٦.٩٦٢	٣.٩١٣	١٢		
	المجموع	٣٩٣.٦٣٧		١٤		
المهارات الحياتية ككل	بين المجموعات	٣٣٥.٨٢١	١٦٧.٩١١	٢	٤٤.٤٩٥	٠.٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٥.٢٨٤	٣.٧٧٤	١٢		
	المجموع	٣٨١.١٠٥		١٤		

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠١) في المهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لأبعاد مقياس المهارات الحياتية تبعًا لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن=١٥)

	الدخل الشهري	منخفض م = ٨.٠١٥	متوسط م = ١٢.٢٠٢	مرتفع م = ١٦.٦٦٢
مهارة التعاون	منخفض	–		
	متوسط	٤.١٨٧**	–	
	مرتفع	٨.٦٤٧**	٤.٤٦٠**	–
مهارة التواصل والاتصال		منخفض م = ١٠.١٢٦	متوسط م = ١٤.٢١٣	مرتفع م = ١٨.٨٢٧
	منخفض	–		

	متوسط	**٤.٠٨٧	–	
	مرتفع	**٨.٧٠١	**٤.٦١٤	–
مهارة إدارة الوقت		منخفض م = ١٢.٠٧١	متوسط م = ١٥.٥٤٣	مرتفع م = ١٩.٢٩٥
	منخفض	–		
	متوسط	**٣.٤٧٢	–	
	مرتفع	**٧.٢٢٤	**٣.٧٥٢	–
المهارات الحياتية ككل		منخفض م = ٣٠.٢١٢	متوسط م = ٤١.٩٥٨	مرتفع م = ٥٤.٧٨٤
	منخفض	–		
	متوسط	**١١.٧٤٦	–	
	مرتفع	**٢٤.٥٧٢	**١٢.٨٢٦	–

يتضح من جدول(١٧) وجود فروق فى مهاره التعاون بين أفراد العينه فى المستوى الدخل الشهرى للأسره المرتفع وكلًا من أفراد العينه فى مستوى الدخل الشهرى للأسره المتوسط والمنخفض لصالح طلاب الدمج فى المستوى الدخل الشهرى للأسره العالى عند مستوى دلاله (٠١،٠)، كما توجد فروق بين طلاب الدمج فى المستوى الدخل الشهرى للأسره المتوسط وأفراد العينة في مستوى الدخل الشهري للأسرة المنخفض لصالح أفراد العينة فى مستوى الدخل الشهري المتوسط للأسرة عند مستوى دلاله (٠١،٠)، كما يتضح وجود فروق فى مهارة التواصل والإتصال بين أفراد العينة فى مستوى الدخل الشهري للأسرة العالي وكلًا من أفراد العينة فى مستوى الدخل الشهري للأسرة المتوسط والمنخفض لصالح طلاب الدمج فى مستوى الدخل الشهري للأسرة العالي عند مستوى دلاله (٠١،٠)، كما توجد فروق بين درجات طلاب الدمج فى المستوى الدخل الشهري للأسرة المتوسط وأفراد العينة في مستوى الدخل الشهري للأسرة المنخفض لصالح أفراد العينة فى مستوى الدخل الشهري للأسرة المتوسط عند مستوى دلاله (٠١،٠)، وأوضحت دراسة(2016) Evans أن نقص الموارد في البيئات ذات الدخل المنخفض يمكن أن يؤثر سلبًا على نمو الدماغ والتطور المعرفي والاجتماعي، كما يمكن للأسر ذات الدخل المرتفع أن تتحمل تكاليف البرامج التدريبية المتخصصة أو الأنشطة اللامنهجية التي تستهدف تنمية المهارات الحياتية، مثل نوادي النقاش، الفرق الرياضية، أو ورش عمل تطوير المهارات القيادية التي تُعزز التعاون والتواصل (McLaughlin & Irby, 2021).، وبذلك قد تحقق الفرض الأول جزئيًا

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والاختبار التحصيلي الأكاديمي،

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين أبعاد مقياس الامهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٨) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والاختبار التحصيلي الأكاديمي (ن= ١٥)

	مهارة التعاون	مهارة التواصل والاتصال	مهارة اداره الوقت	تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج ككل
التحصيل	٠.٩٥٨**	٠.٦١١*	٠.٧٦٤**	٠.٨٤٩**

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية واختبار التحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، فكلما أرتفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الدمج كلما زادت المهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Desforges & Abouchaara, 2003; Haveman & Wolfe, 1995) التي أوضحت أن تعليم الأم غالبًا ما يكون له تأثير قوي مع تأثير تعليم الأب على تحصيل الأبناء ومهاراتهم غير المعرفية الأمهات المتعلمات قد يكنّ أكثر انخراطًا في الأنشطة التعليمية المنزلية، ويقدمن توجيهًا أفضل في تنظيم الوقت والدراسة، بينما ذكرت دراسة (Sirin, 2005) أن ارتفاع الدخل الشهري للأسرة يرتبط بزيادة التحصيل الأكاديمي وتحسن المهارات الحياتية؛ فالأسر ذات الدخل المرتفع غالبًا ما تكون قادرة على توفير رأس مال مادي أفضل (مثل كتب، أدوات تعليمية حديثة، اتصال بالإنترنت، دروس خصوصية)، ورأس مال اجتماعي (مثل فرص المشاركة في أنشطة إثرائية أو ثقافية تنمي المهارات)، وبيئة منزلية أكثر استقرارًا تقلل من الضغوط التي قد تعيق تعلم طلاب الدمج. كما أن الوضع الاقتصادي الجيد يُقلل من التوتر في المنزل، مما يخلق بيئة أفضل للتعلم والتطور. **وبذلك قد تحقق الفرض الثاني.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي ومتغيرات الدراسة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين أبعاد مقياس الامهارات الحياتية والتحصيل الدراسي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٩) مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية والتحصيل ومتغيرات الدراسة (ن= ١٥)

	التحصيل	مهارة التعاون	مهارة التواصل والاتصال	مهارة اداره الوقت	تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج ككل
النوع	٠.٢٠٧	٠.١٦٩	٠.١١٥	٠.١٨٩	٠.١٣٧
المستوي التعليمي للأب	٠.٩٣٧**	٠.٧٧٧**	٠.٦٤١*	٠.٨٠٣**	٠.٧١٢**
المستوي التعليمي للأم	٠.٨٥١**	٠.٦٠٩*	٠.٩١٥**	٠.٨٨٨**	٠.٨٢٥**
الدخل الشهري	٠.٨٣٠**	٠.٨١٢**	٠.٧٣٨**	٠.٦٢٣*	٠.٧٨٩**

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، فكلما أرتفع المستوى التعليمي للأب كلما زاد التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، كذلك كلما أرتفع المستوى التعليمي

للأب كلما زاد التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، وهذا يبين تأثير البيئة الأسرية المتعلمة في توفير الدعم الأكاديمي والمعرفي، وتحفيز التطور الشخصي، وربما توفير موارد تعليمية أفضل، وكذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، فالأسر ذات الدخل المرتفع غالبًا ما تكون قادرة على توفير بيئة تعليمية أفضل، وموارد داعمة (مثل كتب، أدوات، أو حتى فرص للأنشطة اللامنهجية التي تنمي المهارات)، فضلاً عن تقليل الضغوط الاقتصادية التي قد تؤثر سلبًا على تركيز الطلاب وأدائهم بينما لا توجد علاقة ارتباط بين النوع والتحصيل الأكاديمي، وأبعاد مقياس المهارات الحياتية، وتُسلط هذه النتائج الضوء على أن العوامل البيئية والأسرية التي تلعب دورًا حاسمًا في دعم طلاب الدمج. إن قوة الارتباطات مع المستوى التعليمي للأبوين والدخل الشهري تؤكد أن الدعم من المنزل يمثل ركيزة أساسية لنجاح هذه الفئة من الطلاب، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حبيب(٢٠١٦) التي أوضحت أن هناك علاقة بين التحصيل الأكاديمي والمهارات التعليمية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من السوطري، الحازمي، الربيع (٢٠١٤)، المعمري (٢٠١٨) حيث أتفقوا على أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين النوع، ومهارات التواصل والتعلم الفعال وبذلك قد تحقق الفرض الثالث وثبت صحته.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج (عينة البحث)، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٠) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) (ن=١٥)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج	المستوي التعليمي للأم	٠.٨٩٢	٠.٧٩٦	١٠٩.٥١٩	٠.٠١	٠.٦٥٣	١٠.٤٦٥	٠.٠١
	المستوي التعليمي للأب	٠.٨٤٨	٠.٧٢٠	٧١.٨٥٢	٠.٠١	٠.٥٦٠	٨.٤٧٧	٠.٠١
	النوع	٠.٨٠٢	٠.٦٤٣	٥٠.٤٢٢	٠.٠١	٠.٤٧٣	٧.١٠١	٠.٠١
	الدخل الشهري	٠.٧٦٦	٠.٥٨٧	٣٩.٨١٢	٠.٠١	٠.٤١٢	٦.٣١٠	٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) أن المستوى التعليمي للأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على المهارات الحياتية لدى الطلاب الدمج بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية بنسبة (٨٩.٢%)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للأب بنسبة (٨٤.٨%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة النوع بنسبة (٨٠.٢%) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة الدخل الشهري بنسبة (٧٦.٦%)، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب الدمج (عينة البحث)، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على تنمية المهارات الحياتية (ن= ١٥)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
التحصيل	النوع	٠.٩١٥	٠.٨٣٧	١٤٣.٨٦٠	٠.٠١	٠.٧٠٦	١١.٩٩٤	٠.٠١
	المستوي التعليمي للأب	٠.٨٦٩	٠.٧٥٦	٨٦.٦٢٨	٠.٠١	٠.٦٠٣	٩.٣٠٧	٠.٠١
	المستوي التعليمي للأم	٠.٨٢٨	٠.٦٨٦	٦١.٢٣٧	٠.٠١	٠.٥٢١	٧.٨٢٥	٠.٠١
	الدخل الشهري	٠.٧٨١	٠.٦١١	٤٣.٩١٦	٠.٠١	٠.٤٣٧	٦.٦٢٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) أن النوع كان من أكثر العوامل المؤثرة على التحصيل بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية بنسبة (٩١.٥%)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للأب بنسبة ٨٦.٩% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المستوى التعليمي للأم بنسبة ٨٢.٨%، ويأتي في المرتبة الأخيرة الدخل الشهري بنسبة ٧٨.١%.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في تنمية المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج وبعده، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد عينة البحث التجريبية في تنمية المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج وبعده، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢٢) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في أبعاد المقياس قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن= ١٥)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
مهارة التعاون	القبلي	٧.١١٣	١.٠٣٥	١٥	١٤	١٠.١٠٤	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٦.٥٥٥	١.٣٩٦				
مهارة التواصل والاتصال	القبلي	١٠.١٠٢	١.٢٤٣	١٥	١٤	٨.١١٢	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٩.٣٧١	١.٦٠٤				
مهارة اداره الوقت	القبلي	٨.٤٣٠	١.٢٢٩	١٥	١٤	١١.٣٥٩	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٨.٢٩٦	١.٥٤٢				
تنمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج ككل	القبلي	٢٥.٦٤٥	٢.٢٥١	١٥	١٤	٣٤.٨٣٨	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٥٤.٢٢٢	٥.٠٥٧				

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا: t = قيمة (ت) = ٣٤.٨٣٨، df = درجات الحرية = ١٤

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٨٨$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = ٠.٩٨٨

ويمكن تحويل قيمة ايتا n^2 الي قيمة d المقابلة لها وهى تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = ١٨.١٦$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالآتي :

d = ٠.٢ حجم تأثير صغير

d = ٠.٥ حجم تأثير متوسط

d = ٠.٨ حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة d = ١٨.١٦، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير، ومما سبق ترى الباحثتان أن البرنامج التعليمي المعد باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع قد ساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الدمج، لأنه يتيح لهم حرية التعاون والاتصال وتنمية مهاراتهم الحياتية بالمحاضرات، مما كان له الآثر في تنمية مهاراتهم الحياتية التي يقدمها البرنامج، وتتفق هذه النتائج مع دراسات كلًا من الخطيب(٢٠٢٢)، والمالكي (٢٠٢٣) حيث أكدوا على أهمية استخدام الاستراتيجية القائمة على المشروع وتأيرها على تعلم واكتساب المهارات المختلفة بشكل أفضل، وبذلك قد تحقق الفرض السادس.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج وبعده، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد عينة البحث التجريبية في تنمية المهارات الحياتية والاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج وبعده، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢٣) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن=١٥)

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
التحصيل	القبلي	٣.٦٠٥	٠.٨٨٢	١٥	١٤	٢٦.٢١٠	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٨.١١١	٢.٠٦٦				

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٢٦.٢١٠ ، df = درجات الحرية = ١٤

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٨$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 = ٠.٩٨

ويمكن تحويل قيمة ايتا n^2 الي قيمة d المقابلة لها وهى تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = ١٣.٩٧$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالآتي :

٠.٢ = d حجم تأثير صغير

٠.٥ = d حجم تأثير متوسط

٠.٨ = d حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة d = ١٣.٩٧ ، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير، ومما سبق ترى الباحثتان أن البرنامج التعليمي المعد باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع قد ساهم في تفاعل الطلاب مع بعضهم الذي يتيح لهم زيادة تحصيلهم الدراسي من خلال ورش العمل، ومن خلال الألعاب الجماعية، وغيرها من الأنشطة المتنوعة التي ساعدتهم على استيعاب محتوى البرنامج بطريقة سريعة، كما أساليب التدريس التي تمت باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع تتميز بعناصر جذب وتشويق للطلاب الدمج، وقضت على رتابة الموقف التعليمي، مما كان له الآثر في رفع مستواهم الأكاديمي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفايز (٢٠١١) التي أظهرت فاعلية طريقة المشروع في التحصيل لمقرر الرياضيات، ودراسة (يونس وأحمد، ٢٠١١) التي أوضحت آثر طريقة التعلم بالمشروع على تحصيل الطلبة بمقرر الأحياء، ودراسة Syarifah & Emiliasari(2019) ودراسة عبد العزيز، والنبوي (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية التعلم بالمشروع على التحصيل الدراسي، وبذلك قد تحقق الفرض السابع.

ملخص النتائج:

أولاً: النتائج الوصفية:

- يتضح أن أولوية أبعاد المهارات الحياتية كانت مهارة التواصل والإتصال بنسبة (٣٦%)، يليها في المرتبة الثانية مهارة التعاون بنسبة (٣٣.٧%)، ويأتي في المرتبة الثالثة مهارة إدارة الوقت بنسبة (٢٨%).
- أن مستوى المهارات الحياتية المرتفع للطلاب الدمج كان يمثل (١٣.٢%)، بينما مستوى المهارات الحياتية المتوسط كان يمثل (٣٣.٣%)، في حين أن مستوى المهارات الحياتية المنخفض كان يمثل (٥٣.٣%).
- وأن مستوى التحصيل المرتفع كان (١٣.٣%)، بينما مستوى التحصيل المتوسط كان يمثل نسبة (٢٠%)، في حين أن مستوى التحصيل المنخفض يمثل (٦٦.٧%).

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

- أفراد العينة الإناث يمتلكن مهارة التعاون أكبر من الذكور مهارة التعاون حيث أن قيمة (ت) كانت (٧.٠٧١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أما مهارة التواصل والاتصال تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (ت) ٥.٢٢١، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١. لصالح الذكور، في حين أن بمهارة إدارة الوقت يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (ت) ٩.١١٩، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١. لصالح الإناث.

- وجود فروق في مقياس المهارات الحياتية بين والدي طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح والدي طلاب الدمج أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- كما يوجد فروق بين أسر طلاب الدمج فى مستوى الدخل الشهرى للأسره المرتفع وكلًا من أفراد العينه فى مستوى الدخل الشهرى للأسره المتوسط والمنخفض لصالح أسر طلاب الدمج فى المستوى الدخل الشهرى للأسره العالى عند مستوى دلاله (٠١،٠).

- وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية واختبار التحصيل الأكاديمي عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، فكلما أرتفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الدمج كلما زادت المهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت".

- وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية وبعض متغيرات الدراسة(ال عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، فكلما أرتفع المستوى التعليمي للأب كلما زاد التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، كذلك كلما أرتفع المستوى التعليمي للأب كلما زاد التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت"، كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية بأبعادها "مهارة التعاون، مهارة التواصل والاتصال، مهارة إدارة الوقت".

- أن المستوى التعليمي للأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على المهارات الحياتية لدى الطلاب الدمج بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية بنسبة (٨٩.٢%)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للأب بنسبة (٨٤.٨%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة النوع بنسبة (٨٠.٢%) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة الدخل الشهري بنسبة (٧٦.٦%).

- في حين أن النوع كان من أكثر العوامل المؤثرة على التحصيل بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية بنسبة (٩١.٥%)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للأب بنسبة ٨٦.٩% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المستوى التعليمي للأم بنسبة ٨٢.٨%، ويأتي في المرتبة الأخيرة الدخل الشهري بنسبة ٧٨.١%.

- فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع حيث يتضح أن قيمة d = ١٨.١٦، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير وساهم في زيادة التحصيل الدراسي بمقرر الأدوات والأجهزة المنزلية لدى الطلاب الدمج.

- فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع حيث يتضح أن قيمة d = ١٣.٩٧، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير، وساهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الدمج.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بالتوصيات التالية:

توصيات خاصة بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس:

- تصميم برامج لإعداد وتنمية المعلمين وأعضاء هيئة التدريس خاصة بتصميم وتطبيق وتقييم المشاريع التعليمية مع التركيز على مناسبتها لاحتياجات الطلاب الدمج.

- تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على تصميم أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بشكل عام وبين الذكور والإناث بشكل خاص لضمان حصول الطلاب على الدعم اللازم لتنمية مهاراتهم الحياتية.

توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية:

- تكييف المناهج وطرق التدريس للتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب الدمج.
- الاستفادة من استراتيجية التعلم القائم على المشروع وتبنيها في مقررات آخري لطلاب الدمج.
- تدريب المعلمين وأساتذة الجامعة على آليات التنفيذ الفعالة لاستراتيجية التعلم القائم على المشروع.
- تصميم برامج تعليمية لتطوير المهارات الحياتية لطلاب الدمج مع تخصيص أنشطة محددة لتعزيز مهارة إدارة الوقت حيث كانت أقل مهارة لدى عينة البحث.
- تعزيز التعاون مع أسر طلاب الدمج لتقديم إرشادات حول متابعة تقدم طلابهم، وتشجيعهم على تطبيق المهارات الحياتية في سياقات منزلية مختلفة.

توصيات خاصة بالمؤسسات الأسرية:

- تعديل الأفكار والمعتقدات السلبية السائدة في المجتمع الجامعي حول الطلاب الدمج وعقد ندوات توعوية ومؤتمرات لنشر هذه الثقافة داخل المجتمع الجامعي.
- تنظيم حملات توعوية واسعة النطاق لزيادة فهم المجتمع لقضايا الدمج، كتقبل الاختلاف، ومحاربة الوصمة المرتبطة بالإعاقة، مما يساعد على خلق بيئة أكثر شمولًا لطلاب الدمج.
- تصميم برامج توعية ودعم للأمهات ذوات المستوى التعليم المنخفض لتعزيز فهمهن لأهمية المهارات الحياتية للطلاب الدمج، وكيفية دعمها بأنشطة منزلية بسيطة.
- قيام مكاتب الاستشارات الأسرية ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بنشر الوعي بين أسر الطلاب الدمج من خلال مواقع خاصة بتك المؤسسات فيم يخص تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الأكاديمي لطلاب الدمج.

المراجع:

أحمد، رشا أحمد إبراهيم (٢٠١٧) توظيف استراتيجية المشروعات الإلكترونية في التدريب الإلكتروني عن بعد وأثرها على تنمية مهارات إنتاج الأنشطة الإلكترونية لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بحث منشور، مجلة كلية التربية كلية التربية، جامعة الأزهر.

إسلام، محمد حسن (٢٠١٦) فاعلية نمط التعلم القائم على المشروعات التنمية مهارات الرسم لدى طالبات الصف الثالث ثانوي الفني، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

البابلي، بلقيس محمد وشهاب، منى عبد الصبور والسيد علياء على (٢٠٢١) استخدام التعلم القائم على المشروعات التنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة العلوم التلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة بحوث كلية البنات للتربية، جامعة عين شمس.

بركات، زياد سعيد (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

الجندي، هبه (٢٠١٥) فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات في تنمية مهارات المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، بحث منشور، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حبيب، سالي (٢٠١٦) . فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات. مجلة التربية الخاصة مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق – مصر – (١٦) ٢١٩-٠٢٦٣

حسن، نبيل السيد (٢٠١٣) تصميم حقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، ٢٤ (٩٦).

حسن، بشار صلاح، ورسن، حسن كامل (٢٠٢٢). برنامج تعليمي– تعلمي وفقًا لبعض استراتيجيات التعلم النشط وأثره في تحصيل طلاب الأول متوسط في الرياضيات، مجلة الآداب، ٣(١٤٢).

الحيلة، محمود محمد(٢٠٠٥). تصميم التعليم نظرية وممارسة. دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.

الخطيب، رؤيات أحمد حسانين (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المعزز لتنمية مهارات البرمجة والدافعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات STEM، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة حلوان.

الزيود، أسامة محمد أنيس (٢٠١٦). واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا، ماجستير فلسطين نابلس.

سعادة، جودت أحمد وابراهيم، عبدالله محمد (٢٠١١) تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق، عمان.

السوطري، حسن الحازمي، مهند الربيع، راكان (٢٠١٤) مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في عصر الاقتصاد، مجلة جرش للبحوث والدراسات ١٥ (٢).

شحاته، حسن، والنجار، زينب، عمار، حماد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

شيماء مصطفى عبد العزيز وصافيناز محمد النبوي (٢٠٢١م): الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا، بحث منشور مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد السابع.، مجلة التربية والعلوم، مج ١٨، العدد ٣، العراق.

صايمة، سمر (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ وكالة الغوث الدولية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

الصبحي، صباح عيد رجاء (٢٠٢١) أثر استخدام تطبيقات جوجل Google في تنمية مهارات التعلم القائم على المشروعات والاتجاه نحوها لدى طالبات الدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي (٣٤١) ١٤١-١٧٩.

الطناوي، عفت مصطفى(٢٠٠٧). اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، المكتبة العصرية، القاهرة.

الطوالبة،هادي والصرايرة، باسم والشمايلة، نسرين والصرايرة، خالد (٢٠١٠). طرائق التدريس، دار المسير، عمان.

عبد العال، هبه محمد(٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات في تنمية المفاهيم الرياضية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي، مجلة تربويات الرياضيات. المجلد (١٩). العدد(١٢).

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٥). بيئات التعلم التفاعلية. الطبعة الثانية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

عقل، مجدي سعيد سليمان (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية لإدارة الأنشطة والتفاعلات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعليم بمستودعات التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة الإسلامية. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

العلي، ريم عبد العزيز(٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية". المؤتمر القومي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي.

عليوة، سعاد عيد والور، أيه احمد علام (٢٠٢٥) التخطيط المستقبلي للتوجه المهني فى ضوء احتياجات سوق العمل وعلاقته بالرضا عن التخصص لدي الطلاب الملتحقي ببرنامج الاقتصاد المنزلى (عام- وتربيه خاصه) بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس- المجله العلميه لعلوم التربيه النوعيه كليه التربيه النوعيه جامعه طنطا المجلد (٢١)العدد (٢١) يونيو.

عوض، أمل شاكر (٢٠١٧). اثر استخدام استراتيجية تدريس قامة على توظيف المشاريع في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعه لوكالة العوث الدولية، المجلة الدوليةللبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد (٤١)، العدد (٢).

الفايز، منى قطيفان (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية التعلم المستندة إلى المشروع في التحصيل والكتابة الرياضية لدى طلبة الجامعات في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

فتحي، أحمد وجيه(٢٠٢٠). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبه. المجلد الرابع. العدد(١٤).

قزامل سونيا (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مسر المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٦(١٢١).

لاشين، سمر عبد الفتاح (٢٠٠٩) فاعلية نموذج قائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد ١٥١.

المالكي، وفاء فواز حسن (٢٠٢٣) توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، بحث منشور ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، المجلد التاسع والثلاثون.

محمد، حسام السيد (٢٠١٤). وحدة تعليمية لمسابقات الميدان المضمار، وأثره على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإبتدائية للصم والبكم. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط.

مرزوق، السيد ياسين(٢٠١٥). تأثير استخدام التعلم المختلط على تعلم آداء المهارات الهجومية لرياضة كرة السلة. رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠١٥). طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠١٥). طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان.

المعمري، سليمان عبده (٢٠١٨) مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء التدريب الميداني، مجلة العلوم التربوية، ١٩(٣).

وافي عبد الرحمن (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

يونس، وفاء محمود وأحمد، زياد عبد الغني (٢٠١١) أثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني ثانوي في معهد إعداد المعلمين في مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير الناقد،

Bell، Stephanie. (2010). Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future. The Clearing House. 83. 39-43. 10.1080/00098650903505415.

Beres, P., (2011)."Project-Based Learning and Its Effect on Motivation in The Adolescent Mathematics Classroom", The College at Brockport: State University of New Ghaith. Ghazi and El-Malak, Mino2004. Effect of Jigsaw 2 on literal and higher order EFL reading comprehension. Educational Research and Evaluation. 10 (2): 105-116..York.

Chen, B., & Wu, C. H. (2018). Gender differences in cooperation and competition: A meta-analysis. Journal of Economic Psychology, 66, 126-141.

Desforges, C., & Abouchaara, A. (2003). The Impact of Parental Involvement, Parental Support and Family Education on Pupil Achievement and Adjustment: A Literature Review. Department for Education and Skills.

Fabes, R. A., Hanish, L. D., & Martin, C. L. (2012). Gender and prosocial behavior. In M. R. Leary & J. P. Tangney (Eds.), Handbook of self and identity (2nd ed., pp. 605-627). Guilford Press

Ghaith. Ghazi and El-Malak, Mino2004. Effect of Jigsaw 2 on literal and higher order EFL reading comprehension. Educational Research and Evaluation. 10 (2): 105-116.

Scott, J., Al-Hamad, M. M., & Schmee, J. M. (Eds.). (2021). The Palgrave Handbook of Family Sociology. Palgrave Macmillan, Cham.

Simpson, J. (2011). Integrating Project-Based Learning in an English Language Tourism Classroom in thaiUniversity, Australian Catholic University.

Sirin, S. R. (2005). Socioeconomic Status and Academic Achievement: A Meta-Analytic Review of Research. Review of Educational Research, 75(3), 417-453.

Syarifah, E. F., & Emiliasari, R. N. (2019). Project-based learning to develop students' ability and creativity in writing narrative story. Indonesian EFL Journal, 5(1), 85-94.

Wolters, C. A., & Hussain, M. (2018). A pilot study of motivational regulation and gender differences. Journal of College Student Development, 59(1), 74-88.

Open Access : المجلة مفتوحة الوصول، مما يعني أن جميع محتوياتها متاحة مجانًا دون أي رسوم للمستخدم أو مؤسسته. يُسمح للمستخدمين بقراءة النصوص الكاملة للمقالات، أو تنزيلها، أو نسخها، أو توزيعها، أو طباعتها، أو البحث فيها، أو ربطها، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون طلب إذن مسبق من الناشر أو المؤلف. وهذا يتوافق مع تعريف BOAI للوصول المفتوح. ويمكن الوصول عبر زيارة الرابط التالي: https://jsezu.journals.ekb.eg/